



سلسلة توثيق هاجب الهلاء الحسيني

١٦

هوكب

«عشاق الحسين عليه السلام - أهالي العويجة»



اعلان

فيم شهور المعاد والاسلامية والانسانية
مركز البحوث



العتبة العباسية المقدسة

مركز الدراسات والبحوث الإسلامية والإنسانية

مركز تراث البصرة

البصرة - شارع بغداد - حيّ الغدير

هاتف: ٠٧٨٠٠٨١٦٥٧٩ - ٠٧٧٢٢١٣٧٧٣٣

البريد الإلكتروني: basrah@alkafeel.net

ص.ب: ٣٢٣

العنوان: موكب عشاق الحسين عليه السلام / أهالي العويجة، ناحية الهوير.

إعداد: مركز تراث البصرة - وحدة الطف.

جهة الإصدار: العتبة العباسية المقدسة، قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية.

الطبعة: الأولى .

المطبعة: دار الكفيل.

سنة الطبع: جمادى الثاني ١٤٣٧ هـ - آذار ٢٠١٦ م.

عدد النسخ: ١٠٠٠ .

حقوق النشر والتوزيع محفوظة على الناشر

ولا يكتمل - بالنمو والكمال المعنوي -
 عند أحدٍ إلا بحبِّ الله عز وجل وإتباع نبيِّه
 المرسل لإتمام العقول بمكارم الأخلاق
 والخِصال الحميدة، وبقيناً أن الذي
 يُتباع النبي صلى الله عليه وآله ويسير خلفه يتعاضم
 عقله، وتسموا روحه بهذه المتابعة،
 وهي لا تتحقَّق إلا بالحبِّ والموَدَّة لأهل
 البيت عليهم السلام، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله :
 «أحبُّوا الله لما يعدكم به من نعمته،
 وأحبُّوني لِحُبِّ الله ، وأحبُّوا أهل بيتي
 لِحُبِّي» ، ولا شك أن حبه يتجلَّى بحبِّ
 سيِّد الشهداء عليه السلام الذي يقول صلى الله عليه وآله في
 حقه: «حسين منِّي وأنا من حسين،
 أحبُّ الله من أحبِّ حسيناً»، ولا ريب
 أن حُبَّ الحسين عليه السلام يُغذِّي العقول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

من أعظم نعم الله عز وجل على عباده
 نعمة العقل، وأعظم من ذلك كماله
 الذي خُصَّ به من أحبِّ من خلقه،
 فقد ورد عن أبي جعفر الباقر عليه السلام
 قال: «لَمَّا خَلَقَ اللهُ الْعَقْلَ اسْتَنْطَقَهُ،
 ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَقْبِلْ فَأَقْبَلَ، ثُمَّ قَالَ: لَهُ
 أَدْبِرْ فَأَدْبَرَ، ثُمَّ قَالَ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي
 مَا خَلَقْتُ خَلْقًا هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ، وَلَا
 أَكْمَلْتُكَ إِلَّا فِيمَنْ أَحَبُّ، أَمَا إِنِّي إِيَّاكَ
 أَمَرْتُ، وَإِيَّاكَ أَنْهَيْتُ، وَإِيَّاكَ أَعَاقَبْتُ،
 وَإِيَّاكَ أَثَيْبْتُ»، فمن أحبهم الله أكمل
 عقولهم بهذا الحبِّ، فلا ينمو عقل

والأرواح، وأنّ العقول تكتمل وتنضج بعشقه عليه السلام، ولهذا ترى تسامي النفوس وكمال العقول لدى عشاق الحسين عليه السلام عند زيارته وذكر مصابه وخدمة أوليائه.

الاسم ودواعيه

حبّ الله عزّ وجلّ ورسوله صلى الله عليه وآله وآله الطاهرين وعشق الإمام الحسين عليه السلام ومنهاجه وثورته دعوت الإخوة الكرام أن يُطلقوا على موكبهم المبارك اسم «عشاق الحسين عليه السلام» تيمناً باسمه الشريف وطاعةً لرسول الله صلى الله عليه وآله بمودة آله الكرام، وخدمةً لأوليائه وطلباً للكمال والصلاح بنور الحسين عليه السلام الزاهر زينة العرش وزين

السموات والأرض، وطمعاً بالفوز والنجاح يوم الجزاء بالتشيع لرسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته المنتجبين عليهم السلام، فإنّ شيعتهم هم الفائزون ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمَ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ برضوان الله وجوار أصفياه في دار المقامة، وهم المنادى عليهم بالفوز عند قيام القائم عليه السلام الطالب بثأر أولاد الأنبياء، فقد ورد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يُنَادِي مُنَادٍ مِّنَ السَّمَاءِ أَوَّلَ النَّهَارِ الْأَوَّلِ إِنَّ عَلِيًّا وَشِيعَتَهُ هُمُ الْفَائِزُونَ.

والأرواح، وأنّ العقول تكتمل وتنضج بعشقه عليه السلام، ولهذا ترى تسامي النفوس وكمال العقول لدى عشاق الحسين عليه السلام عند زيارته وذكر مصابه وخدمة أوليائه.

الاسم ودواعيه

حبّ الله عزّ وجلّ ورسوله صلى الله عليه وآله وآله الطاهرين وعشق الإمام الحسين عليه السلام ومنهاجه وثورته دعوت الإخوة الكرام أن يُطلقوا على موكبهم المبارك اسم «عشاق الحسين عليه السلام» تيمناً باسمه الشريف وطاعةً لرسول الله صلى الله عليه وآله بمودة آله الكرام، وخدمةً لأوليائه وطلباً للكمال والصلاح بنور الحسين عليه السلام الزاهر زينة العرش وزين



المؤسسون وزمان التأسيس

أسّس الموكب مجموعة من المؤمنين من أهالي (العويجة) في ناحية الهوير في عام ١٤٢٨هـ الموافق لعام ٢٠٠٨م . وهو يشتمل على جمع من خدام زوار الإمام الحسين عليه السلام يبلغ عددهم أربعين خادماً، نذكر منهم على سبيل المثال الحاج (جاسم محمد)، والأخ (سهل كطان) والأخ (وليد جاسم).

وفي الموكب -أيضاً- مجموعة من الزينبيات اللواتي يُقدِّمن الضيافة للزائرات ويُرحِّبنَ بهنَّ ويُرشدنهنَّ ويُقدِّمنَ العونَ في رعاية أطفالهنَّ.





موقعه وصفته

يقع الموكب في منطقة (العويجة) الكائنة في ناحية الهوير التابعة إلى قضاء المدينة، وهو يشتمل على سُرادقين أحدهما للرجال وآخر للنساء، وفيه مطبخ أفرغ له أحدُ المحلّات القريبة من الموكب، وفيه سُرادق صغير للشاي والماء، وقد توسّطت الموكب سارية عليها نشرة ضوئيّة تضيئُ بتجلي نور عبارة «ياحسين».

وفي السارية راية خفاقة ذات لونٍ
أحمر كُتِبَ عليها «السلام عليك يا
أبا الفضل العباس يا كفيل زينب»،
وقد أحاطتْ به عدّة رايات بألوانٍ
تُظهر الأسى والحزن على مصاب
العترة الطاهرة، وأمام الموكب قطعة
كُتِبَ عليها أسم الموكب ومحلّه وسنة
تأسيسه، وقطعة أخرى تُشير إلى
ممثليّة الموكب في البصرة والوحدة
التابعة لها في منطقة الهوير التي وثق
الموكب وسجّل في سجلّاتها، وتوسّطتْ
الساحة المقابلة للموكب طاولةٌ صنعتْ
من الحديد لشواء السمك المسكوف.













رسول الله صلّى الله عليه وآله وريحانته المظلوم عليه السلام،
فضلاً عن الضيافة أثناء المبيت في
بيوت عشاق الحسين عليه السلام.



نوع الخدمة

يسعى عشاق الإمام الحسين عليه السلام
لكسب الكمال بإيثار زوار سبط
الرسول صلّى الله عليه وآله بالغالي والنفيس،
فجهدهم مستمرٌ طيلة أيام الخدمة،
التي تبدأ من اليوم السادس
والعشرين من شهر محرم الحرام
وإلى غاية إنقضاء مرور الزّوار على
ناحية الهوير، وقد ذكر لنا الأخ
حسين فدم- وهو طبّاح في الموكب-
أنّهم يُقدّمون عدّة وجبات مختلفة،
ويراعون فيها ما يرغب فيه الزائرون
خصوصاً السمك المشوي، والبرياني،
والوجبات السريعة، والفواكه،
والعصائر، وكلّ ما يطلبه زوار حبيب



مميزات الموكب

تتميز الموكب فيما بينها بالتسابق في نوع الخدمة وكيفيةها، لكنّ هذا الموكب تميّز بخادم وتر بأبيه وإخوته، هو (عزيز جاسم خلف) الذي عشق الحسين عليه السلام، وخدم منبره في المنطقة وغيرها من المناطق، فهو يقرأ العزاء منذ اربعة وعشرين عاماً، وقد سجّن من قبل النظام البائد وأعدم والده مع أربعة من إخوته، وقد ذكر لنا الخادم أنّه يقرأ العزاء يومياً في الموكب لعشاق الحسين عليه السلام ويستمر في خدمة المنبر إلى انتهاء زمن نصب الموكب، ولا تقتصر خدمته على موكب عشاق الامام الحسين عليه السلام بل هو يقرأ العزاء في بقية الموكب ايضاً.

ومن مميّزات الموكب وجود أشبال
صغار عشقوا الإمام الحسين عليه السلام،
وعشقوا خدمة زوّاره، فتراهم
يتهافتون على حمل حقائب الزائرين
وتعطيهم بالعطر المحمّدي والتوسل
بهم لضيافتهم.









نفقات الموكب

ويضاف إليه التبرّعات، وبعد ذلك يظهر الإيثار ويتجلّى في نفوس عشاق الحسين عليه السلام فيقدّمون الأضاحي يوماً من نفقاتهم الخاصة، وذكر الحاج أنّ بعض المؤمنين يأتي إليهم من قضاء أمّ قصر ليشارك في الإنفاق بجلب شاحنة عصائر وأمور أخرى من أجل إنفاقها في خدمة أولياء العترة الطاهرة عليهم السلام.

السخاء والكرم صفة المؤمنين لتعلّقهم بدين الله عز وجل الذي ارتضاه لهم، فعن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ارْتَضَى لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَأَحْسِنُوا صُحْبَتَهُ بِالسَّخَاءِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ»، وهذا ما لمسناه عند شيعة أبي عبد الله عليه السلام وأتباعه الذين أتبعوا وصاياهم، وقد ذكر لنا الحاج (جاسم) أنّ جود أهل البيت عليهم السلام أنعكس نوره على محبيهم وعشاقهم، ففي موكبهم تُجمع النفقات بشكل دوريّ من سنة إلى أخرى، وعند البدء بالخدمة يُسهم الخدّام وغيرهم في الإنفاق، فيُفتح صندوق الموكب







عن أبي جعفر عليه السلام قال: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَعْرَضْ
حُبَّنًا عَلَى قَلْبِهِ ، فَإِنْ قَبِلَهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَمَنْ كَانَ لَنَا مُحِبًّا فَلْيَرْغَبْ فِي
زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام ، فَمَنْ كَانَ لِلْحُسَيْنِ عليه السلام زَوَّارًا عَرَفْنَاهُ بِالْحَبِّ لَنَا
أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لِلْحُسَيْنِ عليه السلام زَوَّارًا
كَانَ نَاقِصَ الْإِيمَانِ .

بحار الأنوار: ج ٩٨، ص ٤ .



منتشورات

مركز كربلاء للبحوث

والدراسات والبحوث الإسلامية والأدبية

والعقائد والمقارنات

البصرة - شارع بغداد - حي الغدير

هاتف: ٠٧٨٠٠٨١٦٥٧٩ - ٠٧٧٢٢١٣٧٧٢٣

البريد الإلكتروني: basrah@alkafeel.net